

بحار الأنوار

[159] والذكر ذكران: ذكر خالص يوافقه القلب، وذكر صارف ينفي ذكر غيره كما قال رسول

ﷺ عليه وآله: إني لا احصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فرسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله لم يجعل لذكره ﷺ عزوجل مقدارا عند علمه بحقيقة سابقة ذكر ﷺ عزوجل له من قبل ذكره له، فمن دونه أولى، فمن أراد أن يذكر ﷺ تعالى فليعلم أنه ما لم يذكر ﷺ العبد بالتوفيق لذكره، لا يقدر العبد على ذكره (1). 34 - شى: أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر ﷺ إن كان قائما أو جالسا أو مضطجعا، لان ﷺ يقول: " الذين يذكرون ﷺ قياما وقعودا وعلى جنوبهم " (2) الآية. وفي رواية أخرى: عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله (3). 35 - شى: روى محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " اذكروا ﷺ كذكركم آبائكم أو أشد ذكرا " (4) قال: كان الرجل يقول: كان أبي، وكان أبي، فنزلت عليهم في ذلك (5). 36 - شى: عن زرارة، عن أحدهما، عليهما السلام قال: لا يكتب الملك إلا ما أسمع نفسه، وقال ﷺ: " واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة " (6) قال: لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد لعظمته إلا ﷺ (7). 37 - شى: عن إبراهيم بن عبد الحميد يرفعه قال: قال رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله: " واذكر ربك في نفسك " يعني مستكينا " وخيفة " يعني خوفا من عذابه " ودون

(1) مصباح الشريعة ص 5. (2) آل عمران: 191.

(3) تفسير العياشي ج 1 ص 211. (4) البقرة: 200. (5) تفسير العياشي ج 1 ص 98. (6)

الاعراف: 205. (7) تفسير العياشي ج 2 ص 44.